

حلقات نور على الدرب (931) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم - [00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم اه فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة التي نبدأ بها لقاءنا هذا وردتنا من الدمام الشرطة حراسة المالية بعث بها السائل سلمان - [00:00:20](#)

يحيى محمد غزواني. يقول في رسالته افيدكم انه يوجد عندنا في بلاد بنغازي. اثنين اخوان تزوج الصغير وحصل منها جاهل ثم طلقها ورجع تزوجها اخوه الاكبر ورزق عيال منها بعض الناس يقولون انه حرام هذا الشيء - [00:00:40](#)

نرجو افادتنا جزاكم الله عنا خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فالجواب ان لا مانع ولا بأس ان يتزوج الاخ مطلقة اخيه اذا خرجت من العدة - [00:01:00](#)

وليس في ذلك اي تحريم وما زال الناس قديما وحديثا يطلق الرجل امرأته فتخرج من عدته ثم يتزوجها اخوه وقد يطلقها اخوه فتعود اليه مرة اخرى فليس في ذلك تحريم بتاتا وانما الذي يحرم زوجات الاب على اولاده وزوجات الاولاد على ابائهم الى غير ذلك مما نص الله عليه في كتابه الكريم - [00:01:21](#)

واوضحته سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم اه هذه رسالة وردتنا من المرسل عبدالرحمن علي الغامدي يقول فيها انا عندي اخت من ابويا ارضعت بنت من الجيران انا اخو المرطعة من الاب فقط. فهل يجوز ان اتزوجها ام لا؟ هذا والسلام عليكم. الجواب يحرم من رضاعة ما يحرم من النسب - [00:01:43](#)

فابنة اختك من الاب انت خالها واذا كانت هذه الرضاعة بلغت خمس رضعات فاكثر فانت خال تلك البنت من الرضاعة لا تحل يحل لك ان تتزوجها ولا فرق فيما ذلك بالتحريم بين ان تكون البنت - [00:02:07](#)

التي ارضعتها اختك الشقيقة او اختك من الاب او اختك من الام وبالله التوفيق رسالة بين يدينا وردتنا من قرية عرين قحطان بالمملكة العربية السعودية مقدم السؤال إبراهيم ابو معاز او بو معاز - [00:02:26](#)

يقول في رسالته آآ هل يجوز للمرأة الذي زوجها توفي وتمت اربعة شهور وعشرة ايام آآ تزور زوجها هل يجوز لما بعد تمام الحبس اه تزوره في المقابر الجواب لا مانع ان تزوره في المقابر بعد الجواب ان النساء نعم ممنوعات من زيارة القبور - [00:02:43](#)

لا في مدة الحبس الذي هو الحداد ولا بعده فوردت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنعه النساء من زيارة القبور وانما ورد الاذن للرجال دون النساء وبالله التوفيق. اذا نقول لا تزوره لا قبل تمام العدة ولا بعدها. نعم لا تزوره ولا قبل العدة تمام العدة ولا بعدها. نعم. سعوت في الاجابة الاولى. نعم - [00:03:11](#)

اثابكم الله. السؤال الثاني تقول او يقول فيه المرسل هل تصح صلاة الفريضة في المقابر؟ الجواب لا يجوز للانسان ان يتنفل او يصلي في المقبرة لا نافلة ولا فريضة. لكن اذا كان يصلي في ارض لم يقبر فيها - [00:03:36](#)

لا ليست بين المقابر وانما ارض اريد جعلها مقبرة او في طرفها البعيد مقبرة فصلى في ناحية ليست بين المقابر فهذه الصلاة صحيحة رغم انها يكره ان يصلي الانسان في مأوى عند مقبرة بالله التوفيق. اه ايضا يقول اذا انا بصلي ويقرب مني طفل مسافة خمسة -

[00:03:53](#)

متر وتذهب عليه عقرب. هل اقتل العقرب واعد الى صلاتي ام اتركها الطفل؟ لا اقتل العقرب وعد الى صلاتك ولا شيء عليك وانت مثاب ان شاء الله. نعم اه ايضا يقول اه اني حجيت الفريضة واريد ان احج اه لوالدي وهو متوفى. هل يصح وكيف ذلك - [00:04:13](#) الجواب يصح ان تحج عن والدك. واما كيف تحج عنه فكما تحج عن نفسك تلبي عنه وتدعو له فلك اجر في حجك ولوالدك اجر وهي تصله ان شاء الله. اه السؤال الاخير يقول هل يصح للمرأة ان تشغل منصب وزيرة - [00:04:35](#)

او قاضي او شرطي او اي منصب وزاري مع شكرنا الجزيل لكم هذه من الاسئلة التي لا ارى ان لها فائدة تذكر فلسنا في بلادنا نضع وزيرات ولا نضع شرطيات في الشوارع وبحمد الله بلادنا مكتفية والمرأة - [00:04:53](#) ينبغي الا تتولى شيئا من الامور التي لها ناحية قيادية تشمل الرجال والنساء وانما مهمة المرأة ان تعمل مع النساء او في الامور التي تختص بها النساء. اما ان تكون المرأة مسؤولة مسؤولة مباشرة عن رجال - [00:05:17](#)

في سلطة حكومية فلا ارى ان هذا من يتفق مع مقاصد الاسلام وشريعته اه هذه الرسالة وردتنا من اه المرسل ميم عين كاف يقول في رسالته اذا تخاصمت دولتان عربيتان وتلاقت جيوشهما للقتال. فما حكم القاتل والمقتول؟ مع العلم - [00:05:36](#) ان الجيشان جنود مسلمين لا يريدون القتال اخوانهم المسلمين ولكن لهم قيادات آ هي التي تجبرهم على ذلك نرجو الافادة وفقكم الله الجواب ان هذا السؤال الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم - [00:06:00](#)

حكم الباغي والمبغى عليه فقال وان طائفتان الى اخر الايات نعم. ثم قال فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما الى اخر الايات - [00:06:18](#) فلا اول لا يحل ان يتقاتل المسلم واخيه المسلم لا يجوز وثبت في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار نعم. قيل له هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه حريص على قتل صاحبه. فالذي فيجب على المسلمين - [00:06:35](#)

بل الواجب على في القتال ان ينكف المسلمون عن قتال بعضهم ببعض وهل ما حصل على الامة الاسلامية من فتن وبلى ومصائب واحن الا سببه الفتن والبلايا التي وقعت بين الناس وتقاتل فيها - [00:06:56](#) المسلمون فيما بينهم فهذا الذي فل شوكتهم وحل عقدهم وسلط الاعداء عليهم فلا يجوز للمسلمين ان يتقاتلوا بحال من الاحوال ويجب على الجنود الاسلامية اذا اريد حملهم على قتال اخوانهم ان يعملوا شيئا من التفاهم فان - [00:07:17](#)

طغى اخوانهم الاخرين الاخرون عليهم ولم ينصاعوا وارادوا آ قتالهم وايداءهم يكونون اذا دافعوا في ممن يدافع الصائل وبالله التوفيق. اه لديه سؤال اخر يقول ما حكم من ارغمه ولي امره على حلق لحيته؟ مع العلم انه - [00:07:34](#) لمياء يلحلق لحيته يتعرض لعدة مشاكل كالسجن وخصم الراتب وغيرها. الجواب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ونحن في بلاد ولله الحمد لله يتصور حصول مثل هذا العمل اما اذا كان في البلاد الاخرى التي قد تسيء الى من يلبس يربي لحيته - [00:07:54](#) ويرون ان التمسك بهذه السنة جريمة تستدعي عقابا فالانسان عليه ان يصبر والا يطاوعهم على ذلك ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. اما في بلادنا فحمد الله ان من علينا بان برأنا بحمد الله - [00:08:19](#)

من هذه الوصمة فلا احد في بلادنا بحمد الله من المسؤولين على مختلف مسؤولياتهم. يجرؤ ان يقول لشخص احلق لحيتك نعم فله الحمد اولاً واخراً. هذه الرسالة في الحقيقة لم تردنا من المملكة العربية السعودية في واضح من طابع البريد وايضا من - [00:08:39](#) الورق لان نعرف الوراق التي تأتي من غير المملكة العربية السعودية غالباً. اه لكنه يقول ايضا انا اعلم قليل من التنبك في فمي يسبب لي آ آ خرمة زي ماء السجارة مع العلم انه لا يسكر ولا يؤثر مثل السجائر. هل هو حرام ام لا؟ وهو - [00:09:00](#)

عندما اوضعه في فمي اسير نشيط. افتوني جزاكم الله خيراً. اعتقد انه يقصد الشمة او السويكة في هذا. الجواب ان كل هذه الاشياء

المحرمة لا يحل استعمالها باي وجه من الوجوه - [00:09:20](#)

فلا اثر دخولك تحس بنشاطنا او غيره كذلك الذي يتجرع الخمر يدعي انه يجد نشاط ولا يبويه هذا هذا الادعاء فلا يحل لك ان تستعمل هذا الشيء. نعم هذه رسالة وردتنا من الاخ عين صاد يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:32](#)

الشيخ صالح الحيدان انني شاب اعاني من مرض من فقر دم في جسمي وضعف عام وامراض اخرى ولقد زاد علي المرض في الصيف الماضي وانا علي شهر رمضان المبارك. حيث انني لم اصمه بسبب - [00:09:52](#)

لذا الذي اشكو منه بشدة ووجدت صعوبة في الصيام من سبب هذا المرض. وانا ايضا قادم علي شهر اخر فما رأي فضيلتكم في هذا الامر وما الحكم باني حتى الان اشكو من هذا المرط ولا زال موجود عندي. ارجو من فضيلتكم ان ترشدوني على هذه المشكلة التي - [00:10:12](#)

منها لان ضميري يعذبني ماذا افعل وشكرا. الجواب انه ما دمت تركت الصيام لعذر المرض فلا اثم عليك ولا حرج فاذا شفاك الله ان شاء الله قضيت ما عليك من صيام سابق فاما ان كان تحقق لديك - [00:10:32](#)

بخبر طبيب حاذق فاهم ان مرضك هذا سوف يصاحبك لا قدر الله الى نهاية عمرك وانك لن تستطيع الصيام فانت تخرج من حال الصيام الى حال التكفير فتطعم عن كل يوم مسكين في الاشهر الشهر الماضي وكذلك الاشهر المقبلة. اما اذا كنت - [00:10:56](#)

ارجو وانا ارجو ذلك لك ان شاء الله ان شاء الله ان يشفيك الله سبحانه وتعالى فانت تصبر حتى يعافيك الله ولو مر عليك رمضان ورمضان. نعم ثم تقضي ولا شيء عليك الا القضاء وبالله التوفيق. السؤال الذي بين يدينا او الرسالة التي بين يدينا وردتنا من المستمع عامر محمود - [00:11:16](#)

مراد من بغداد. اه منطقة الدورة يقول عندي بعض الاسئلة واولها هل يجوز قراءة القرآن على ظهر قلب وبدون وضوء اه حيث انا حافظ جزء من القرآن على قلبي الجواب نعم - [00:11:36](#)

يجوز ان يقرأ الانسان القرآن اذا كان حافظا له ولو لم يكن متوضاً ولا شيء عليه في ذلك وهو ان شاء الله مثاب. لان العمل او قراءة القرآن من احب الاشياء الى الله سبحانه وتعالى - [00:11:52](#)

فاذا قرأت او انت على غير طهارة فلا عليك ان شاء الله له سؤال اخر يقول هل يجوز لي ان احج الى بيت الله الحرام مع العلم انني متمكن ولكن غير متزوج - [00:12:09](#)

اني سمعت كثير يقولون لا يحق للانسان ان يحج الا ان يتزوج. الجواب ان الزواج ليس من اركان الاسلام. والحج من اركان الاسلام. والقادر على الحج اذا اخره لغير عذر لا يحكم باسلامه - [00:12:25](#)

اذا اخروا الحج مع قدرته عليه وتوفر اسبابه الاسباب الموصلة له الى مكة وانتفاء اي مانع يمنعه الا كونه لم يتزوج ثم ترك الحج هذا لا يكون ادى الاسلام حقيقة - [00:12:46](#)

واما الزواج فهو من السنن التي ينبغي الانسان يحرص عليها لكن ليست ليس لها اي له اي اثر فيما يتعلق بالحج فبادر الى الحج ان لم تكن حججت لان حج بيت الله الحرام هو المتمم لاركان الاسلام وبالله التوفيق - [00:13:02](#)

اه ايضا سؤاله الثالث يقول هناك بعض الناس يسبون اي يشتمون بعض الصحابة مثل ابو بكر وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهم اجمعين. فما حكم هؤلاء وهل تجوز معاشرتهم - [00:13:20](#)

الجواب ان ابا بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه وعليا رضي الله عنه هم خير اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وافضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. فالذي يسب واحدا من هؤلاء - [00:13:36](#)

قد ناصب رسول الله صلى الله عليه وسلم العداة وعصى امره وارتكب جريمة عظيمة لا يغفرها الا التوبة الله اثنى على هؤلاء الصحابة في كتابه الكريم واخبر انه رضي عنهم - [00:14:01](#)

فما الذي يسبهم؟ انما يشاق الله جل وعلا ويحارب الله. فهو عدو لله ولرسوله ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ولاخوانهم من الصحابة اجمعين. فالشخص الذي يعمل مثل هذا العمل لا يليق بالمسلم ان يصحبه او يصاحبه - [00:14:22](#)

او يأنس به او يؤنسه وبالله التوفيق. الرسالة التي بين يدينا وردتنا من محمد عبدالله آ السعدي او المسعدي لكن اعتقد السعدي يقول في رسالته اه السلام عليكم وبعد لاول مرة سؤالي هل هل يوجد علماء عاملين - [00:14:42](#)

آ بالبلدان الاسلامية غير السعودية. طبعاً يا اخ محمد العلماء في البلدان الاسلامية كثيرون وكثيرون جداً. لكنهم من هذا المنبر الذي سمعته وهو نور على الدرب في اذاعة القرآن الكريم بالرياض واذاعة نداء الاسلام في مكة المكرمة الذي آ بعثتها برسالتك هذي عليها اتاحت لهم - [00:15:03](#)

فرصة والحمد لله لكي يوضحوا الاسلام للمسلمين ويردوا على اسئلة السادة المستمعين كمثّل رسالتك ورسائل اخر يقول في رسالته ايضاً هل البدعة الحسنة آ والسيئة؟ ما حكمهما وما هما الجواب اما السؤال هل هناك علماء عاملين هناك علماء عاملون من خير هذه البلاد. نعم. فلا شك - [00:15:23](#)

ان هناك علماء يعملون بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في غير هذه البلاد. نعم. وبحمد الله الخير الكثير. الا انه وبحمد الله ايضاً في هذه البلاد اكثر من هم في غيرها. نعم. ونسأل الله باسمائه وصفاته ان يجدد للاسلام شبابه. امين. وان يوفق علماء الاسلام. وقادة - [00:15:53](#)

الفكر في بلاد الاسلام للعودة الى كتاب الله وسنة رسوله. والاستضاءة بضائعهما ليحصل للناس اجتماع كلمة واتحاد وتعاونهم ثم ينتصرون باذنه على اعدائهم. واما ما ذكرته من السؤال عن السنة والبدعة. نعم. البدعة الحسنة - [00:16:13](#)
سيئة. فالبدعة الحسنة ليست هناك بدعة حسنة فان الحسن ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. والسيء ما خالف ذلك. واما قول من قال بدعة حسنة او بدعة سيئة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:16:33](#)

فاذا كانت هذه البدعة شيئاً زائداً عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا خير فيها. وان كانت مما جاء به الرسول فليست بدعة وانما هي تجديد لما قد نسي من هذا الدين - [00:16:59](#)
واما ما ورد من ان عمر رضي الله عنه قال نعمة البدعة هذه فليس فلم يقصد رضي الله عنه بها بانها بدعة وانما قصد انه استمر على جمع الناس عليها. نعم. واصلها موجود على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صلى بالناس عدة ليال حتى لم يأخذهم المسجد - [00:17:17](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فترك الصلاة بهم خوف ان يفرض عليهم التهجّد في رمضان. رحمة بهم منه صلى الله عليه وسلم. نعم. فمن يتضح لك انه لا لم يثبت في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا اجمع صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:37](#)
ولا يحفظ عن صاحب تقسيم بان بدعة حسنة في الدين وبدعة سيئة في الدين. لا. كل ما ابتدع من العبادات ليس له اصل فهو بدعة سيئة نعم ولذلك قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وقال الصحابي الحبر العالم ابن مسعود - [00:17:58](#)

اتبعوا ولا تبندعوا فقد كفيتم. اهذا يا اخي السائل هو جواب سؤالك عن الحسنة والسيئة البدعة الحسنة والسيئة فليست هناك بدع حسنة وبدع سيئة لا وانما من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فهو ان يقوم الانسان و - [00:18:18](#)
يبدأ بعمل خير اصله مسنون. نعم. فيقتدي به من خلفه كما جاء في الحديث الذي جاء الرجل بصره كادت تعجز عنها يده العجزات فاستبشر النبي بصدقته تابع الناس بالصدقة في يوم طلب جمع صدقات صلوات الله وسلامه عليه فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجره اجره - [00:18:43](#)

وعمل به لآخره. نعم. اذا جاب سؤالك يا اخي بالله التوفيق. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادس ان يحيى محمد غزواني من الدمام وعبدالرحمن علي الغامدي وابراهيم ابو معاذ من قرية اه عرين قحطان. المستمع ميم - [00:19:03](#)

انكاف ويسأل عن قتال المسلمين مع بعضهم خاء عين صاد ويسأل عن ترك الصيام للمرض. واخيراً رسالة عامر محمود من العراق

منطقة الدورة ورسالة محمد عبدالله السعدي او المسعدي. وبقي له عدة اسئلة ستأتي ان شاء الله - [00:19:23](#)
الا في مثل هذا الاسبوع في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم. شكرا لكم ايها السادة وشكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان
عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء الذي اجاب على هذه الاسئلة واستفسارات والى ان نلتقي نستودعكم الله -

[00:19:43](#)